



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
لجمهورية العراق

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

ب ت ٤ / ٣٢٢٢

الرقم:

Date:

١٩-١٤-٢٠١٤

التاريخ:

٢٠١٤ علم اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اثارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض
الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (القلم) العسائرة عن ديوانكم ،
حصلت الموافقة على اعتمادها لأغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

أيد محمود حسين انرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

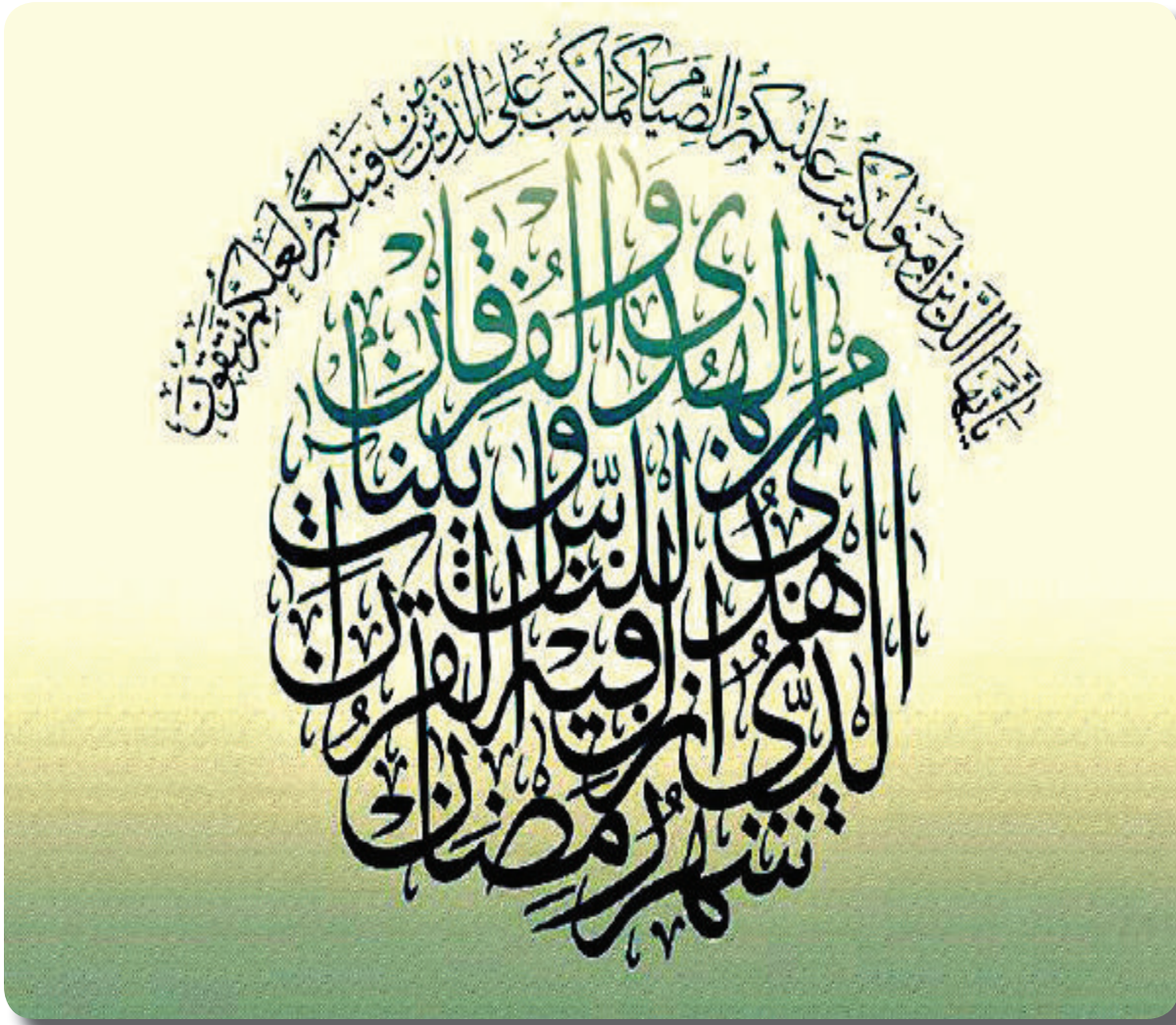
Ministry of Higher Education & Scientific Research

نسخة منه الى

قسم الشؤون العلمية /شعبة التأليف والنشر

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان
ديوان الوقف الشيعي



العدد (٥١)
السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان

ديوان الوقف الشيعي



الإشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

مدير التحرير

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. حيدر عبد الزهرة

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ.د. عمر عبدالله نجم الدين

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. أركان رحيم جبر

أ.د. محسن عباس حيال

أ.د. مشتاق عباس معن

أ.د. فاضل مذب متعب المسعودي

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د. مصطفى الغرايبي

جامعة مولاي اسماعيل / المغرب

أ.د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر / كلية الآداب والعلوم

أ.د. محمّد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان / إيران

أ.م.د. ملاك حاتم طفيلي

الجامعة اللبنانية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣ / لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القراءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**.
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (Dmaysoonalhusainy@gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة والقلم فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإمامة في ضوء التفسير المنهجي للقرآن العظيم محمد حسين الصغير	إيمان علي عزت أ.د.آمال خلف علي	١٠
٢	التأثيرات الإيجابية للجنّ على الإنسان	الباحث: علاء نعمه ناصر أ.م.د. جاسم مزعل لفته	٢٦
٣	الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة العلاقات النصية القرآنية في شعر النعمان بن بشير الأنصاري	أ.م.د. محمود أحمد شاكر	٣٦
٤	التضافر التكويني للأساليب النحوية في أشعار النساء من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر الأموي (دراسة في البنية والدلالة)	الباحثة: هدى نجاة رشيد أ.د. حيدر عبد الزهرة هادي	٤٦
٥	أثر إحالة الضمير في المقابلة النصية في الربط الشكلي والمعنوي	الباحثة: زهراء حيدر لفته أ.د. محمد عبد الرضا قياض	٦٤
٦	الحِلافُ النَّحْوِيّ في توجيهِ الأسماء عند اللُّورقيّ، والرّضويّ في شرح الرّضويّ على الكافية	الباحثة: فاطمة أحمد غضبان أ.د. مالك حسن عبد الله	٧٤
٧	منهج الامام الكاظم (عليه السلام) في اثبات العقيدة	الباحث: عادل جبر محمود أ.م.د. ماجد حميد كصاب	٩٠
٨	محمد علي الحائري السنقرى النشأة، والمسيرة العلمية، وآثاره الفكرية	الباحثة: مريم باسم كامل أ.م.د. الهام طابور غضب	١٠٦
٩	التضمين البلاغي لأقوال الإمام علي (عليه السلام) في شعر المتنبي	أ.م.د. بلاسم حسن حمادي	١٢٤
١٠	الحقائق العلمية وأثرها في الاجتهاد الفقهي المعاصر «موت الدماغ نموذجا»	الباحثة: زينب ثامر عباس أ.د. مسلم كاظم الشمري	١٤٦
١١	السيمائية في القرآن الكريم سورة القمر نموذجا	م.د. أمّار محمد عبد الرحيم	١٦٢
١٢	روافد الصورة الشعرية في حماسة الفتوح الإسلامية	الباحثة: هبة حسن علي أ.م.د. زينب خليل حسين	١٨٠
١٣	تلف المبيع عند الخيار «دراسة فقهية قانونية»	أ.م.د. محسن عباس حيال	١٩٨
١٤	العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف الرواية دراسة حديثة نقدية في منهج النقاد المتقدمين	م.د. زهراء احمد حسين	٢٢٠
١٥	بلاغة اسلوب المعاني في القرآن الكريم	م.د. انوار جاسم عويد	٢٢٨
١٦	بناء الزمن الروائي في رواية (حديقة حياة) للكاتبه لطيفة الدليمي	م.د. عبد الرزاق جبار سلمان	٢٤٠
١٧	الدلالة البلاغية لعبارة (قل يا عبادي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء سياقي الحذف والإضمار	م.د. نعمة حسين مفتاح	٢٥٦
١٨	القيود التركيبية المفروضة وأثرها في تحديد الأدوار المحورية في آيات الدعوة والاستجابة	م.د. سارة كاظم عبد الرضا	٢٦٨
١٩	فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	٢٨٦
٢٠	علة الإشعار قراءة نحوية تطبيقية في كتاب نتائج الفكر للسهيلي	م.د. سمراء كاظم منصور	٢٩٨
٢١	المنهج الأصولي للشيخ مرتضى الأنصاري في كتابه فرائد الأصول	م.د. سناء خضير محمد	٣١٤
٢٢	آليات الاتساق النصي في القصص القرآني (قصة موسى (عليه السلام) والعبد الصالح نموذجا)	م.د. سهام قنبر علي	٣٢٦
٢٣	التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الرؤية القرآنية	م.د. منى ابراهيم جلود	٣٤٤
٢٤	الإشارات العلمية في القرآن الكريم دراسة لغوية تحليلية	م.م. عقيل عودة حسان	٣٥٦
٢٥	سياق الوقف في تفسير مجمع البيان للفضل الطبرسي	م.م. محمد ستار مصلح	٣٧٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



المستخلص:

ولد الشيخ محمد علي بن حسن علي الحائري المعروف بالسنقري، في السابع من جمادى الأولى سنة (١٢٩٣هـ) في كربلاء المقدسة، نشأ في أسرة علمية بارزة، حيث كان والده الشيخ حسن الهمداني من العلماء المتفانين في التدريس والزهد، وحرص على تنشئة ولده على التمسك بالعلم والدين، تلقى تعليمه الأول في الحوزة العلمية بكربلاء، ثم أكمل دراساته في العلوم الإسلامية المختلفة، بما في ذلك الفقه والأصول، والفلسفة، والتفسير، على يد مجموعة من كبار العلماء في كربلاء والنجف، وتميز الشيخ السنقري بالزهد، والتواضع والاهتمام بالفقراء والمجتمع، إلى جانب نشاطه الدعوي، سواء في كربلاء أو في مدن التي ارتحل إليها مثل همدان وكربلاء وسنقر، أسهم في نشر العلم والوعي الديني، وتصدى للفرق المنحرفة والمناظرات العقديّة، كما خصص جزءاً كبيراً من جهوده في التأليف، إضافة إلى مستنسخاته نفيسة من التراث العلمي القديم وحرص الشيخ السنقري على تنظيم وصاياه مع التأكيد على حماية إرثه الفكري، وقد توفي في السادس من محرم سنة (١٣٧٨هـ) في كربلاء المقدسة، ودُفن في صحن أبي فضل العباس (عليه السلام)، بعد حياة علمية حافلة امتدت أكثر من خمسة وثمانين عاماً.

الكلمات المفتاحية: النشأة، سيرة العلمية، الآثار الفكرية.

Abstract:

Sheikh Muhammad Ali ibn Hasan Ali al-Hairi, known as al-Sanqari, was born on the 7th of Jumada al-Awwal, 1293 AH, in the holy city of Karbala. He grew up in a prominent scholarly family; his father, Sheikh Hasan Ali al-Hamdani al-Hairi, was a devoted scholar who instilled in his children a commitment to learning and piety. Al-Sanqari received his early education in the seminaries of Karbala and later pursued advanced studies in various Islamic sciences, including jurisprudence (fiqh), principles of jurisprudence (usul al-fiqh), philosophy, hadith, and Quranic exegesis (tafsir), under the guidance of leading scholars in Karbala and Najaf.

Sheikh al-Sanqari was distinguished by his piety, humility, and concern for the needy, alongside his active intellectual and religious contributions in Karbala and in cities he traveled to, such as Hamadan, Kermanshah, and Sanqur. He contributed significantly to spreading religious knowledge and engaging in theological debates, in addition to authoring numerous books, treatises, and manuscripts covering jurisprudence, theology, exegesis, and hadith, as well as preserving valuable elements of classical Islamic heritage.

He took care to organize his scholarly and personal legacy, emphasizing the preservation of his intellectual heritage. Sheikh al-Sanqari passed away on the 6th of Muharram, 1378 AH, in Karbala and was buried in the courtyard of Abu al-Fadl al-Abbas (peace be upon him), after a distinguished scholarly life spanning over eighty-five years.

Keywords: Origins, Scientific Biography, Intellectual Works.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد

لقد أفرزت العصور أسماء علماء بارزين، إلا أن هناك بعض العلماء الذين ظلوا مغمورين رغم عظمتهم العلمية وثرانهم المعرفي، ومن هؤلاء العلماء الشيخ محمد علي بن حسن علي الخائري السنقري، فقد جمع الشيخ بين الاجتهاد الفقهي والعلوم الكلامية والتفسيرية، ورغم ذلك بقيت شخصية ومؤلفاته غير معروفة بالشكل الذي يليق بمكانته العلمية. لقد عاش الشيخ السنقري حياة حافلة بالتحصيل العلمي والسفر طلباً للعلم، واجتمع بأساتذة كبار وجمع الشيخ السنقري بين مختلف العلوم الشرعية، لكنه لم ينل الاهتمام الكافي في الدراسات التقليدية، ما جعل أعماله قليلة الانتشار مقارنة بعلماء عصره.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز شخصية الشيخ السنقري ونشر أثره العلمي، من خلال ثلاث مباحث رئيسية، تناول المبحث الأول نخات من حياة الشيخ السنقري ويشمل اسمه وولادته ونشأته واساتذته والإجازات العلمية والتلاميذ الذين أخذوا عنه، وأما المبحث الثاني يستعرض نشاطاته العلمية والدعوية واعتراف العلماء بمكانته، والمبحث الثالث يتوسم بأهم مؤلفاته ووصيته ومكتبته وختاماً تاريخ وفاته.

المبحث الأول: نخات من حياة الشيخ السنقري

المطلب الأول: اسمه وولادته وسيرته:

أولاً: اسمه وكنيته:

محمد علي بن حسن علي بن حسين علي، ويكنى بأبي أحمد.

ثانياً: لقبه:

يُعرف الشيخ محمد علي بعدة ألقاب تُشير إلى محطات حياته وانتمائه، من أبرزها: لقب «السنقري» (١)، الذي يعود إلى بلدة سنقر، وقد قصدتها ضمن إحدى رحلاته العلمية والوعظية، ويُعرف بـ«الهمداني» (٢)، نسبةً إلى موطن أسرته الأصلي، ويُعرف كذلك بـ«الخائري» (٣)، لكونه وُلد ونشأ وأقام وتوفي في كربلاء المقدسة، أما لقب «الكرديستاني»، فيُعزى إلى إقليم كردستان إيران، ارتحل إليه بغية نشر العلم والاحتجاج بعلوم أهل البيت (عليهم السلام) (٤).

ثالثاً: ولادته ونشأته

ولد الشيخ محمد علي السنقري في السابع من جمادى الأولى سنة (١٢٩٣هـ)، في كربلاء المقدسة، حيث ترعرع في أجواء علمية عبادية بين أهل الفضل والدين، وقد تلقى تعليمه الأول في الحوزة العلمية بكربلاء، فشرع في دراسة المقدمات والسطوح (٥). على يد مجموعة من علمائها، مما أرسى قواعده العلمية، وأعدّه للمراحل الدراسية المتقدمة (٦).

رابعاً: أسرته:

ينتمي الشيخ السنقري إلى أسرة علمية عريقة في كربلاء المقدسة؛ فقد كان والده الشيخ الأديب حسن علي الهمداني الخائري من العلماء البارزين، عُرف بالزهد والتقوى، كان مرح الروح من أهل الفضل والكمال، وتولى التدريس في حوزة الصحن الحسيني الشريف، وقد ترك عدداً من المؤلفات، منها: مشكاة الولاية، وأنيس المحبين، توفي سنة (١٣٢٧هـ)، وُدُن في كربلاء (٧).

تزوج الشيخ من السيدة حليلة بنت السيد عبد الله العطار، ورزق منها بولد وبنت، أما ابنه، الميرزا أحمد، كان فاضلاً عفيفاً، غير أنه تُوفي في حياة والده سنة (١٣٤٣هـ) إثر إصابته بمرض الاستسقاء الناجم عن فشل كلوي على الأرجح -، أما ابنته رباب، فقد تزوجت السيد أمين آل نصر الله، ورزقا بولدين: السيد عباس، الذي تُوفي في محرم سنة (١٣٩٨هـ) ودفن في صحن أبي فضل العباس (عليه السلام)، والسيد هاشم تُوفي بعد وفاة والدته بخمسة عشر يوم في السنة نفسها، ودفن في كربلاء المقدسة، وقد تُوفي زوجها سنة (١٣٦٥هـ)، ثم تُوفيت في الأول من شهر ذي القعدة سنة (١٤٧٩هـ)، وُدُن في مقبرة وادي كربلاء (٨).

خامساً: السيرة الأخلاقية والاجتماعية

لا تكتمل ملامح الشخصية العلمية إلا ببيان الجانب السلوكي والأخلاقي، لما له من أثر مباشر في تكوين الرؤية الدينية والاجتماعية للعالم، وتُعدّ السيرة الأخلاقية للشيخ محمد علي الحائري السنقري مدخلاً مهمّاً لفهم منظومته الفكرية، إذ تعكس أثر الممارسة اليومية في صياغة موقفه من العلم والدين والمجتمع.

١. زهده وعلو النفس

تميّز الشيخ السنقري بالزهد والتقوى والتواضع، مقروناً بعقّة النفس وسمو الروح، ونقلت المصادر الشفهية امتناعه التام عن استلام الحقوق الشرعية أو قبول الصدقات والمساعدات، حتى في أوقات شدة الفقر، معتمداً على رزقه الخاص دون إظهار حاجته للآخرين، مما يعكس صبره وثباته على الصعوبات واعتماده على النفس (٩).

٢. علاقته بالفقراء والمجتمع

اتّسم الشيخ السنقري بعلاقة وثيقة مع الفقراء والضعفاء، حيث كان يحرص على تفقد أحوالهم والتفاعل المباشر مع احتياجاتهم، دون أن يفصل نفسه عنهم بمكانة علمية أو اجتماعية، وقد وُصف بأنه «محبّ للفقراء، ومشجّع على العلم، متواضع كريم الطبع» (١٠)، وهي صفات تعبّر عن التزامه العلمي بقيم الرحمة والتكافل، وتعكس البعد الإنساني العميق الذي طبع مسيرته العلمية والاجتماعية.

٣. إحياء الشعائر الحسينية ووقف داره

كان ارتباط الشيخ السنقري بالشعائر الحسينية مظهرًا جوهرياً من ممارسته الدينية والاجتماعية، حيث التزم بإقامة مجلس عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) بداره في كل ليلة من ليالي الجمعة على امتداد سنوات طويلة، وقد عبّر عن عمق هذا الارتباط بخطوة استثنائية تمثّلت في وقف داره لجالس الحسينية مثبتاً ذلك في وصيته (١١)، ويكشف هذا الموقف عن الفهم عمليّ للوقف بوصفه وسيلة لضمان استدامة الشعيرة، وربطه بالميراث القيمي للأسرة والعلم معاً.

٤. نشاطه الثقافي والاجتماعي

تجاوز نشاط الشيخ السنقري الإطار الشعائري إلى حضور ثقافي بارز في المجالس العلمية والأدبية، لا سيّما في مدينتي همدان وكرمانشاه، حيث كان من رواد الحلقات الفكرية التي تجمع العلماء والأدباء، وقد عُرف بفصاحته وسرعة بديهته، ما جعل محاضراته موضع اهتمام الحاضرين وتقديرهم، حتى أن بعضها دون من قبل طلابه (١٢)، ويعكس هذا النشاط بعداً إضافياً في شخصية الشيخ، التي تجمع بين الكلمة المؤثرة، والخطاب الجماهيري، والتفاعل المباشر مع النخب الفكرية في بيئته.

المطلب الثاني: الأساتذة والإجازات العلمية والتلاميذ

بدأ الشيخ السنقري تعليمه الأولي في محيط الأسرة، وبعد إتمام هذه المرحلة، التحق بالحوزة العلمية في كربلاء المقدسة، حيث واصل دراسته على يد نخبة العلماء البارزين الذين أسهموا في تكوينه العلمي.

أولاً: الأساتذة الذي تلقى على أيديهم العلم وفق التخصص (١٣):

- ١- العلوم الأولية (القرآن، التجويد، المنطق، الأدب، البلاغة)
- السيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني (ت ١٣١٥هـ): الأدب والكلام.
- الشيخ حسن علي الهمداني الحائري (ت ١٣٢٠هـ): والد المترجم له، أستاذ القرآن والتجويد.
- الشيخ بخش علي اليزدي (ت ١٣٢٠هـ): أستاذ المنطق.
- الشيخ علي سيبويه اليزدي الحائري (ت ١٣٢٠هـ): أستاذ الأدب العربي.
- الشيخ موسى الكرمانشاهي (ت ١٣٤٠هـ): أستاذ المعاني والبيان.

٢- الفقه والأصول

• الشيخ محمد حسن المازندراني الحائري (١٣١٧هـ).

- الشيخ محمد كاظم الخراساني (ت ١٣٢٩هـ): درّسه بحث الكفاية.
- السيد محمد تقى الأصفهاني المعروف بآغا النجفي (ت ١٣٣٢هـ).
- السيد أسد الله الأصفهاني (ت ١٣٣٧هـ).
- السيد محمد تقى الشيرازي الحائري (ت ١٣٣٨هـ).
- السيد إسماعيل الصدر الحائري (ت ١٣٣٩هـ): درّسه الفقه والأصول، حتى غدا من المتمكّنين في النقص والإبرام.
- الشيخ علي المازندراني الحائري (ت ١٣٣٩هـ).
- الشيخ غلام حسين المرندي (ت ١٣٥٤هـ): درّسه شرح اللمعة والرسائل والمكاسب.
- السيد عبد الله الكشميري الحائري: أستاذ قوانين الأصول.

٣- الفلسفة

- المولى إسماعيل البروجردي (ت ١٣٠٧هـ): أستاذ الفلسفة.

٤- الحديث والتفسير:

- فتح الله الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة (ت ١٣٣٩هـ): أستاذ الحديث والتفسير.

٥- اللغات

- الشيخ محمد صادق الأرومي (ت ١٣٣٠هـ)، الملقب بفخر الإسلام (١٤): درّسه اللغة العربية والسريانية، والانجيل والزبور، ما أتاح له مناظرة أتباع الديانات الأخرى.

ثانياً: الإجازات العلمية

حصل الشيخ السنقرى على إجازة رواية من عالم الجيل الثاني في حوزة، الحاج شيخ آغا بزرك الطهراني (١٥)، كما نال إجازات متعددة في الفنون والمعارف من مراجع علماء الحوزة النجف وكربلاء، منهم (١٦):

- آخوند محمد كاظم الخراساني (ت ١٣٢٩هـ).
- السيد أبو الحسن الأصفهاني (ت ١٣٣٢هـ).
- سيد مصطفى الحسيني الكاشاني (ت ١٣٣٦هـ).
- ميرزا محمد تقى الشيرازي الحائري (ت ١٣٣٨هـ).
- وعلى الجانب الآخر، منح الشيخ السنقرى إجازات في النقل والرواية لعدد من تلاميذه وطلاب العلوم الدينية، ومن أبرزهم:
- ميرزا أحمد سيويه (ت ١٣٣٧هـ).
- السيد محمد طاهر البحراني (ت ١٣٣٨هـ).
- السيد محمد رضا الطبسي الحائري (ت ١٣٩٤هـ).

ثالثاً: التلاميذ

لم يكن الشيخ السنقرى من الأساتذة الذين يدرّسون على نطاق واسع في الحوزة، إذ كان معظم وقته مكرّساً للتأليف ونسخ الكتب وتقييد الفوائد والانكباب على التراث الحديثي والكلامي، ومع ذلك استفاد منه عدد من الفضلاء الذين حضروا دروسه، ومن بينهم علماء بارزون في الحوزة الكربلانية بالقرن الرابع عشر الهجري، ومن أبرزهم (١٧):

- الشيخ أحمد الحائري (ت ١٣٤٣هـ) نجل الشيخ السنقرى.
- السيد كاظم القائيني الحائري (ت ١٣٧٠هـ).
- السيد محمد رضا الیهبھانی (ت ١٣٨٩هـ).
- السيد محمد رضا الحسيني الطبسي الحائري (ت ١٣٩٤هـ) (١٨).



- السيد عبد الحسين الموسوي الحائري (ت ١٤١٥هـ).
- السيد علي نقي الطَّبَّسي الحائري (ت ١٤٢١هـ).
- الشيخ حسين سيويه الحائري (ولد ١٣٤٦هـ).
- الشيخ أحمد سيويه (ولد ١٣٣٧هـ).

المبحث الثاني: الجهود العلمية والدعوية للشيخ السنقري خارج كربلاء وثناء العلماء عليه
المطلب الاول: الجهود العلمية والدعوية خارج كربلاء

أولاً: رحلته الأولى إلى إيران: زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) وطباعة ديوان الوالد

استهّل الشيخ السنقري أولى سفراته العلمية والدعوية خارج كربلاء المقدسة برحلة إلى إيران، وكانت وجهته الأولى مدينة مشهد، حيث زار مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)، ثم توجه إلى مدينة همدان لزيارة أقاربه، وانتقل إلى طهران، حيث قام بطباعة ديوان والده الموسوم بـ «مشكاة الولاية المظفرية»، خلال هذه الرحلة، حضر دروس آية الله الشيخ محمد تقي الأصفهاني، كما التقى بالعالم المحقق محمد صادق فخر الإسلام، الذي درسه اللغتين العبرية والسريانية، مما زاد من رصيده اللغوي، ووسع آفاقه العلمية (١٩).

ثانياً: الهجرة إلى البحرين: مهمة مواجهة الفرق النواصب

بعد عودته من رحلته الأولى واستقراره مجدداً في كربلاء المقدسة، وجّه السيد إسماعيل الصدر (ت ١٣٣٨هـ) الشيخ السنقري بالهجرة إلى البحرين، وذلك في إطار جهود التصدي لتيارات النواصب - فئة تُكَنِّ العداة لأهل البيت (عليهم السلام) - والفرق المنحرفة المنتشرة آنذاك، وجاء هذا التوجيه استجابة لحاجة الحوزة العلمية إلى علماء يمتلكون القدرة على المناظرة والرّد العلمي، في مواجهة خصوم العقيدة، وأنها تعكس الدور الدعوي الفعال الذي كُلف به (٢٠).

ثالثاً: طلب العلم في النجف الأشرف: الاستفادة من كبار العلماء

في عام (١٣٢٦هـ)، هاجر الشيخ السنقري إلى النجف الأشرف، التي تُعدّ المركز الأبرز للدراسات الدينية بهدف مواصلة تحصيله العلمي والتعمق في العلوم الإسلامية، وقد التحق بدروس كبار المراجع والفقهاء، وفي مقدمتهم شيخ الشريعة الأصفهاني، والأخواند محمد كاظم الخراساني، اللذين كان لهما دوراً محورياً في تطوير أدواته العلمية في الفقه، وأصول الاستنباط، والبحث العقدي، مما أهله لتبوء مكانة علمية رفيعة في حياته (٢١).

رابعاً: الهجرة إلى سنقر والنشاط الدعوي ومواجهة الفرق الضالة

بعد إتمام دراسته في النجف الأشرف، وبتوصية من الآخوند خلال الفترة المشروطة، هاجر الشيخ السنقري إلى مدينة سنقر استجابة لطلب أهلها ورجالها العلميين والدينيين، واستقبل بحفاوة من العلماء والمسؤولين المحليين، وشرع في ممارسة نشاطه الدعوي بشكل فعال، حيث أقام صلاة الجماعة في مسجد قمر بني هاشم (عليه السلام)، الذي أصبح مركزاً لأنشطته التربوية والدعوية، كما نظم مجالس مناظرة ومباحثات فكرية مع علماء ومفكرين من مدن كرمانشاه وهمدان، مكرّساً جهوده في مواجهة الفرق الضالة، وخصوصاً الفرقة البهائية (٢٢)، عبر المناظرة والرّد العلمي، إلى جانب توجيه جهوده نحو هداية الملحدين (٢٣).

خلال هذه الفترة لم يقتصر نشاطه على الجانب الدعوي فحسب، بل انخرط أيضاً في التأليف، ومن أبرز مؤلفاته كتاب «خصائص الزهراء (عليها السلام)» (٢٤).

خامساً: العودة إلى كربلاء المقدسة ومواصلة التحصيل والتأليف

بعد سنوات من النشاط الدعوي والتبليغي في مدينة سنقر، عاد الشيخ السنقري إلى كربلاء المقدسة، وذلك تزامناً مع فترة الاحتلال البريطاني للعراق، لم تكن عودته مجرد رجوع إلى مسقط رأسه، بل جاءت امتداداً لمسيرته

العلمية والدينية، إذ واصل حضوره في الحوزة العلمية، فحضر دروس المرجع الكبير الشيخ محمد تقي الشيرازي (ت ١٣٣٨ هـ)، فاستفاد من أبحاثه في الفقه والأصول، وخلال هذه المرحلة، أعاد النظر في مؤلفاته، وعمل على تطويرها، كما ألّف كتباً جديدة، وواصل نشاطه التربوي والتوجيهي من خلال تدريس الطلاب والإرشاد الديني، مما عزّز مكانته في الأوساط العلمية الاجتماعية بكرّلاء (٢٥).

المطلب الثاني: ثناء العلماء على الشيخ السنقرى

لقد حظي الشيخ السنقرى بمكانة علمية متميزة أهدته لإنتاج مؤلفات قيمة نالت تقدير العلماء، الذين أثنوا عليه ميينين رفعة منزلته العلمية والفقهية، وفيما يلي عرض لبعض أقوال المدح والثناء التي قيلت في حقه.

قال عنه الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني (ت ١٣٣٩ هـ): «فاضلّ النبيلّ العالمّ العاملّ الفاضلّ الكاملّ الزاهدّ النقيّ مولانا الشيخ محمد علي الحائري...» (٢٦)، وقال الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ): «العلامة الحبر الجليل، عمدة العلماء الأعلام، ثقة الإسلام، وملاذ الأنام المولى الأجلّ الشيخ محمد علي الحائري... من ذوي الملكات العالية، والمراتب السامية، وقوة الاجتهاد، وأصالة الرأي، وصواب النظر...» (٢٧)، ووصفه السيد جواد التبريزي (ت ١٣٨٧ هـ): «العلامة الفذّ، شيخ الفقهاء والمؤلفين، فخر العلماء المجتهدين، حجّة الإسلام والمسلمين المولى الأعظم الشيخ محمد علي الحائري» (٢٨)، وقال عنه الشيخ آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٩٧ هـ): «عالمٌ كبيرٌ، وفاضلٌ جليلٌ، ومؤلفٌ بارعٌ» (٢٩)، وترجم له الأستاذ خير الدين الزركلي بقوله: «فقيه إمامي، أصله من همدان» (٣٠)، أما الشيخ عباس غلام الحائري (ت ١٤٠٦ هـ) فقال عنه: «كان فقيهاً بارزاً، مؤلفاً مولعاً، أستاذاً جامعاً، ورعاً تقياً، وكان محترماً في الأوساط العلمية، معروفاً بالفضل والفقاهة» (٣١)، بينما اعتبر السيد محمد رضا بن جعفر الحسيني الأعرجي (ت ١٤٢١ هـ) الشيخ السنقرى بأنه: «من علماء كربلاء الأواخر وأجلّتهم الأکابر، وكان فقيهاً جليلاً، وعالمًا عاملاً خبيراً» (٣٢)، ووصفه الشيخ جعفر السبحاني (معاصر): «العالم الإمامي الكبير، المؤلف» (٣٣)، وقال عنه السيد سلمان آل طعمة (معاصر): «عالمٌ فاضلٌ ذو صلاح وتقوى، متواضعٌ، عفيفٌ، ورعٌ» (٣٤).

المبحث الثالث: نتاجه العلمي والوصية والمكتبة ووفاته

المطلب الأول: المؤلفات والمستنسخات

أولاً: المؤلفات

يعدّ الشيخ محمد علي الحائري من أبرز أعلام القرن الرابع عشر هجري، لما تميز به من مكانة فكرية وعلمية بارزة، أسهم بفاعلية في إثراء المكتبة الإسلامية من خلال مؤلفاته المتنوعة التي تعمقت في موضوعاتها، كما برع في الكتابة باللغتين العربية والفارسية، مع حرص بالغ على دقة النصوص وتفادي التحريف أثناء الترجمة (٣٥)، وقد تجلّى اهتمامه بتنظيم إرثه العلمي في وصاياه المتكررة قائلاً: «أوصيكم ثم أوصيكم ولدي في مؤلفاتي» (٣٦). ترك الشيخ مجموعة قيمة من المؤلفات المخطوطة التي تُحفظ في مكتبة السيد محمد رضا الطبسي، والتي سأعرضها مرتبة ألفبائية:

١. الآيات المأولة بالحجة والرجعة (كلام، عقائد/ عربي، فارسي)، خصّصه لتفسير الآيات القرآنية المتعلقة بالإمام الحجة (عجل الله فرجه) ومبدأ الرجعة، مع الاستناد إلى روايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) في تأويلها وبيان معانيها، وجمع (٣١٣) آية من القرآن الكريم يوافق بما عدد أصحاب الإمام الحجة (عجل الله فرجه) عند ظهوره، وكذلك أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) في غزوة بدر، ورتبها حسب تسلسلها في المصحف الشريف، وألحق بما فهرستين، وأختتم بخاتمة شملت خمسة فصول، وقد قرّظها السيد محمد الحسيني البيزدي فيروز آبادي (ت ١٣٤٥ هـ) (٣٧).



٢. الأدعية والتعقيبات (دعاء/ عربي، فارسي)، خصَّصه لجمع وتصنيف مجموعة من الأدعية والتعقيبات المأثورة، مركزاً على المرويات الشيعية من الأدعية اليومية، وكذلك الآيات المستحب تلاوتها في مناسبات مختلفة، وقد استقى مادته من مصادر معروفة، من أبرزها: فلاح السائل، ومصباح المجتهد للشيخ الطوسي، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي، وغيرها من الكتب (٣٨).
٣. الاستخارة (استخارة/ فارسي)، هي رسالة مختصرة تشرح آداب وصفات وفوائد الاستخارة، وأنواعها، مع الاستدلال بالأحاديث النبوية ومرويات أهل البيت (عليهم السلام) (٣٩).
٤. الإلهام في علم الإمام (كلام وعقائد/ عربي)، خصَّصه لبحث علم الأئمة (عليهم السلام) بما كان وما سيكون، معتمداً على الأدلة العقلية والعقلية، وتناول فيه الشبهات المثارة حول مقاماتهم وتقواهم، وما لاقوه من اضطهاد، طبع في النجف بالمطبعة العلمية سنة (١٣٧٠هـ)، وقد قرَّظه كلُّ من: الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، والسيد جواد التبرزي (ت ١٣٨٧هـ) (٤٠).
٥. امالي وكشكول الأدب (متنوع/ عربي، فارسي)، ويُعرف أيضاً بـ (امالي العلوم)، وهو مجموعة من الفوائد المتفرقة دوَّنها في علوم متنوعة كعلم الأحجار، والمنطق، والفقه، والأصول، والنحو، والحديث، والتجويد، والحروف، والتفسير، والعلوم الغريبة، والمسائل الأخلاقية، وتضمَّنت مناقشات في قضايا، مثل: حرمة الخلافة، وردَّ المادية (٤١).
٦. ترشيح الأرقام في ترشيح مصباح الظلام (كلام، عقائد/ عربي)، ألفه في الفترة ما بين عيد الفطر سنة (١٣٥٨هـ) إلى عيد الفطر سنة (١٣٥٩هـ)، يُعد هذا المؤلف شرحاً لمنظومة مصباح الظلام في أصول الدين وعلم الكلام، للسيد محمد باقر الحجة الطباطبائي (ت ١٣٣١هـ)، ويتناول موضوعات علم الكلام، والعقيدة الأساسية، وهي: التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة، والمعاد (٤٢).
٧. تفسير آية {فِي بُيُوتٍ أُذُنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ} (٤٣) (تفسير/ فارسي)، رسالة موجزة ألفها بين سنتي (١٣٤٤-١٣٤٥هـ)، تناول فيها تفسير الآية الكريمة بالاستناد إلى الأحاديث الشريفة، وقدم رداً علمياً على عقائد الوهابية (٤٤).
٨. تفسير سورة القدر (تفسير/ عربي)، وقد وقع عليه الاختيار ليكون موضوع هذه الرسالة دراسة وتحقيقاً (٤٥).
٩. تجويد (قراءات/ فارسي)، رسالة مختصرة في علم التجويد، بدأها المؤلف ببيان أنواع الأسنان، وأثرها في النطق، ثم انتقل إلى شرح مخارج الحروف الهجائية، متبوعاً ببيان أحكام التنوين والحروف الشمسية والقمرية، وأُنجزت الرسالة سنة (١٣٢٦هـ)، وأُحقت بما جداول لتوضيح عدد حروف القرآن الكريم، وبعض الفوائد المتفرقة (٤٦).
١٠. جدول في الرضاع، عمل فقهي يتناول أحكام الرضاعة، والأنساب المحرمة بسببها، صيغ في هيئة جدول لتيسير الفهم والتطبيق، حاز هذا المؤلف على توقيع مرجع التقليد السيد أبو الحسن الأصفهاني، مما يعكس أهميته العلمية والفقهية، وطبع في النجف الأشرف (٤٧).
١١. جوامع التأويل (تفسير/ عربي)، ألف الكتاب بتشجيع من ميرزا محمد حسين الحسيني (ت ١٣١٥هـ)، الذي ساعد المؤلف في اختيار تفسير روائي دقيق ليدون في هامش نسخة من القرآن الكريم، واستند في شرح معاني القرآن الكريم إلى روايات أهل البيت (عليهم السلام) (٤٨).
١٢. الجوهر النضيد والعقد الفريد من كلمات قصار الفريد (٤٩) (حديث/ عربي)، هو جمع موضوعي لحوالي ستمائة كلمة قصيرة ومختارة للإمام علي (عليه السلام)، رتبها في أربعة أقسام رئيسة، خصَّص القسم الأول لثلاثمائة كلمة في باب المنجيات، والثاني لثلاثمائة كلمة في باب المهلكات، واما الثالث فتناول الثنائيات الوجودية كالسعادة والشقاء، بينما ضمَّ القسم الرابع موضوعات متنوعة، منها: الرزق والعشق، ونُشر هذا الكتاب عن مركز احياء التراث التابع للعتبة العباسية، مع يوم ميلاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، ١٣، رجب، سنة (١٤٤٠هـ) (٥٠).
١٣. خصائص الزهراء (فضائل، ومناقب/ فارسي)، من أبرز مؤلفاته، بدأ بتأليفه في أول شهر ربيع الآخر سنة

(١٣٤٠هـ)، وأتمه في ١٥ رجب من العام نفسه، وقد احتفظ به حتى وفاته موصياً أبنته بالحفاظ عليه (٥١)، يتضمّن الكتاب شرح أربعين حديثاً، يورد في كل منها تأويل آية قرآنية بالصديقة الزهراء (عليها السلام)، مع تفسيرها، وذكر فوائد علمية متعددة، وقد حضى الكتاب بتقريظ أربعة من كبار العلماء، هم: السيد أبو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣هـ)، والشيخ محمد علي سيبويه البيهقي الحائري (ت ١٣٦٣هـ)، والسيد نور الدين الموسوي الجزائري الحائري، والميرزا أحمد سيبويه (ت ١٤٢٦هـ) (٥٢).

١٤. الخمرية (فقه/ فارسي)، رسالة تناولت تحريم الخمر، وقُسمت إلى ستة محاور: إثبات حرمتها في جميع الشرائع، من الآيات القرآنية، والسنة المطهرة، ومن الطب والطبيعة، ومن العقل والوجدان، صيغت بأسلوب استدلالي جدلي، وردت على شبهات بعض العوام ممن أوقفوا الضعفاء في اللبس، وكُتبت سنة (١٣٤٠هـ)، وتُظهر اهتمامه بالدفاع العقدي والسلوكي عن الشريعة (٥٣).

١٥. خواص السور القرآنية (علوم قرآن/ عربي)، كتاب يتناول بيان فضائل سور القرآن الكريم وخواصها، مرتباً بحسب تسلسل المصحف الشريف، اعتمد المؤلف في جمع مادته على الأحاديث المروية في تفسير البرهان، وغيرها من المصادر الحديثية، مع بيان ما يُنسب إلى السور من فوائد روحية وآثار وقائية، وألف هذا العمل في سنة (١٣٣٧هـ) (٥٤).

١٦. دحض البدعة في إنكار الرجعة، رسالة موسّعة ألفها رداً على من أنكروا عقيدة الرجعة، واتسمت الرسالة بالاستدلال التفصيلي والتعقب العقدي، وطبعت في النجف الأشرف سنة (١٣٥٤هـ) (٥٥).

١٧. العاصمِيَّة (عقائد، كلام/ عربي، فارسي)، رسالة تناول فيها إثبات عصمة أهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) من أي نوع من الهتك أو الإساءة التي قد تتداولها السنة بعض القراء، مع توجيه خاص للروايات التي توهم كشف الوجه أو الرأس، وما يتنافى مع مكانتهم المقدسة، وقد نال عمله تقريظاً من شيخ الشريعة الأصفهاني، كما حرر عليه حواشي إضافية سنة (١٣٤٢هـ)، ترجمه إلى الفارسية، ونُسخت بحظ الشيخ جواد الحائري سنة (١٣٣٤هـ)، طبعت في النجف الأشرف، وتولى سبطه هاشم آل نصر الله (ت ١٤٠٦هـ) نشرها سنة (١٣٧٨هـ)، ومُلحقاً بها في مقدمة ترجمة موسّعة لسيرة المؤلف (٥٦).

١٨. غيبة الإمام الثاني عشر (عجل الله فرجه)، رسالة تناول فيها مسألة غيبة الإمام (عجل الله فرجه) وما يرتبط بها من أدلة ونقاشات عقائدية، وتُحفظ منها نسخة محفوظة بحظ السيد محمد رضا آل طعمة، مؤرخة بسنة (١٣٥٥هـ) (٥٧).

١٩. كشكول (متنوع/ عربي، فارسي)، مجموعة من الفوائد والنوادر مستمدة من مصادر متنوعة في مجالات مثل العقائد، والأحاديث، الأدعية، التاريخ، الطب، وغيرها، وكُتبت أغلب موادها بالعربية مع بعض الفقرات الفارسية، ويشمل نصوصاً نظرية وشعرية، مع إشارات إلى تواريخ وأحداث تاريخية مثل سنة (١٣١١هـ)، ورحلة من كربلاء إلى بلاد العجم، ويمتاز بعدم وجود تنظيم موضوعي محدد، مما يعكس تنوع المحتوى وتفاوت فترات التأليف (٥٨).

٢٠. كشكول الحقائق والمعارف (حديث/ عربي)، يضم المؤلف فوائد حديثية، يبدأ بفهرس مجلدات «بحار الأنوار» للعلامة المجلسي، ثم يتضمن خطبة فاطمة الزهراء (عليها السلام) حول فلك، وأحاديث تناولت موضوعات متعددة مثل الحزن، والسرور، الطب، المطر، المعاد التناسخ (٥٩).

٢١. الكلم الطيب (عقائد، كلام/ عربي، فارسي)، كتاب يشرح الأسماء الحسنى الإلهية، وي طرح مباحث كلامية مستندة إلى أقوال العلماء الإمامية، ويشمل رسائل قصيرة لبعض العلماء كالشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، واستمر تأليف هذا الكتاب حتى جماد الأولى، سنة (١٣٧١هـ)، ويبدأ بترجمة ذاتية للمؤلف تذكر مشايخه ومؤلفاته (٦٠).

٢٢. اللباب في سلوة المصاب (٦١).

٢٣. المجالس المعادية في تفسير الآيات القرآنية (تفسير/ فارسي)، تفسير موضوعي يضم أربعين مجلساً في آيات



المعاد، والمقصود به الحشر الأكبر والقيامة الكبرى، أما القيامة الصغرى والرجعة فأفردتها في كتاب مستقل بعنوان «آيات الحجّة والرجعة»، مدعماً بالأخبار المأثورة، رتب المؤلف هذا التفسير في مجلدين، أمّ المجلد الأول في الفترة ما بين شهر رمضان سنة (١٣٣٧هـ) إلى سنة (١٣٣٩هـ)، فيما خرج المجلد الثاني دون ذكر تاريخ الفراغ منه، ألحق المؤلف بالكتاب فهرساً اشتمل على فوائد مستطرّدة، قصد بها التيسير المتناولين (٦٢).

٢٤. مرآة العقل (عقائد، كلام/ فارسي)، كتاب في علم الكلام، مؤلف في مجلدين، يشتمل الأول على ديباجة وثلاث مقالات تتناول إثبات الصانع، ومناقشة آراء الطبيعيين والماديين، وإبطال نوااميس الأربعة (٦٣)، أما المجلد الثاني فيتناول أصول الدين الخمسة، مستنداً إلى آيات وأحاديث وأقوال العلماء، أتمها في شوال ١٣٣٠هـ، وقد قرّظه كلُّ من: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وميرزا محمد القمي، وشخص يدعى «محمد» بتاريخ (١٣٤٠هـ)، و(١٣٤٤هـ)، و(١٣٦٩هـ) (٦٤).

٢٥. المسائل الفقهية (فقه/ عربي، فارسي)، كتاب مختصر يتناول أحكاماً شرعية دون بيان الأدلة، يشمل أحكام الطهارة، الصلاة، البيع، الوديعة، إحياء الموات، إلى جانب مجموعة من المسائل النادرة المتفرقة، أرفق المؤلف منظومة شعرية عربية بعنوان «المروزة» تناول أركان كل مسألة فقهية، يستند إلى فتوى فقهاء بارزين كالسيد كاظم الطباطبائي وآخرين (٦٥).

٢٦. المشاهد المشرفة والوهابيون (٦٦) (كلام، عقائد/ عربي)، ألفه ردّاً على هدم القباب المرتبطة بالنبي (صلى الله عليه وآله)، وأهل بيته (عليه السلام)، بيّن فيه أن التوسل والاستغاثة لا يُعدان شركاً، بل هما وسيلتان مشروعتان للتقرب إلى الله، وأثبت جواز الشفاعة بالحي والميت، كما ناقش مشروعية زيارة القبور، وبناء القباب، مفتنداً الشبهات المطارة حولها، طُبِع الكتاب أول مرة سنة (١٣٤٥هـ)، وأعيد تحقيقه في طبعين علميتين بإشراف السيد محمد رضا الجالي (٦٧).

٢٧. الموسيقىات ونقدها (فقه/ فارسي)، رسالة مختصرة ألفها المؤلف سنة (١٣٧١هـ)، تناول فيها حكم الغناء والموسيقى، وخلص إلى القول بحرمة الغناء، سواء أَدَّى بالآلات اللّهُو أم بدونها، وقد ضمّن الخاتمة بحثاً في حرمة القمار، وختم الرسالة بجملة من الآيات والروايات، وأبيات شعرية عربية وفارسية، تحذّر من مصاحبة رفاق السوء، نُشرت هذه الرسالة في مجلة ميراث فقهي - موسيقى وغناء، ص ١٥٤٥-١٥٧٧، بتحقيق محسن صادقي (٦٨).

٢٨. النبوة العامة والخاصة والإمامة (عقائد، كلام/ عربي، فارسي)، ويُعرف أيضاً بـ«الأمان في النبوة والإمامة»، كتاب مفصّل في مباحث النبوة والوحي والإمامة، اعتمد فيه المؤلف على الآيات القرآنية وروايات المأثورة، كما استشهد فيه أيضاً ببعض المؤيّدات من كتب العهدين كالإنجيل والتوراة (٦٩).

ثانياً: مستنسخات السنقرية

١. أنوار الملكوت في شرح الباقوت، للعلامة حسن بن يوسف الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، أتمه في سنة (١٣٦١هـ). (٧٠)
٢. تجريد الاعتقاد، للخواجة نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، أتمه في سنة (١٣٢٣هـ) (٧١).
٣. تحفة الأولياء في ترجمة قصص الأنبياء والمرسلين ويُعرف بـ«النور المبين»، لنور الدين بن سيد نعمه الله الجزائري (١١٥٨هـ). (٧٢)
٤. شرح الفصول النصيرية، لأمر عبد الوهاب الحسيني الأسترآبادي (ت: ق ٩)، أتمه في سنة (١٣٥٤هـ) (٧٣).
٥. الصحيفة الكاملة السجادية، للإمام محمد بن الحسين السجاد (عليه السلام) (ت ٩٥هـ)، أتمه في سنة (١٣٣٣هـ) (٧٤).
٦. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، للشيخ علي بن محمد البياضي (ت ٨٧٧هـ)، أتمه في كربلاء سنة (١٣٥٥هـ) (٧٥).

٧. صيغ العقود والإيقاعات، للمحقق علي بن الحسين الكركي (ت ٩٤٠هـ)، أتمه في سنة (١٣٦٨هـ) (٧٦).
٨. الفرائد في النحو، للسيد محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني (ت ١٣١٥هـ) (٧٧).
٩. الفصول النصيرية في أصول الدين، لركن الدين محمد بن علي الجرجاني (ت: ق ٨هـ)، أتمه في سنة (١٣٢٣هـ) (٧٨).
١٠. الفوائد السننية والدرر النجفية، للشيخ محمد طه بن مهدي النجفي (ت ١٣٢٤هـ) (٧٩).
١١. كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر، لعلي بن محمد الخزاز الرازي (ت: ق ٤هـ) أتمه في كربلاء حرم الإمام الحسين (عليه السلام) سنة (١٣٥٦هـ) (٨٠).
١٢. كلمات بابا طاهر، لبابا طاهر الهمداني (ت ٤١٠هـ)، أتمه في سنة (١٣٢٢هـ) (٨١).
١٣. اللعة الدمشقية في فقه الإمامية، محمد بن مكي الشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ)، أتمه في كربلاء سنة (١٣٢٥هـ) (٨٢).
١٤. مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة منسوب للإمام جعفر بن محمد الصادق (ت ١٤٨هـ)، أتمه في سنة (١٣٢٣هـ) (٨٣).
١٥. مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، لأحمد بن محمد الجوهري (ت ٤٠١هـ)، أتمه في سنة (١٣٥٦هـ) (٨٤).
١٦. مناهج الفلاح منظومة في رد العامة في اختيار الإمام، للشيخ محمد علي الطبسي الخراساني (ت ١٣٢٠هـ)، أتمه في سنة (١٣١٤هـ) (٨٥).
١٧. نصح المسترشدين في أصول الدين، للعلامة حسن بن يوسف الحلبي (٧٢٦هـ)، أتمه في سنة (١٣٥٤هـ) (٨٦).
١٨. الياقوت، لإبراهيم بن إسحاق النوبختي (ت: ق ٤هـ)، أتمه في سنة (١٣٥٩هـ) (٨٧).
- المطلب الثاني: الوصية ومصير مكتبته ووفاته
أولاً: الوصايا
حرص الشيخ السنقري على أن يُودع وصاياه في وثائق رسمية واضحة، كتبها بخط يديه خلال مراحل زمنية متفاوتة، وباللغتين العربية والفارسية، وقد أشهد عليها عدد من كبار العلماء المعاصرين له، مما يعكس اهتمامه بحفظ تراثه العلمي وصيانتها، وضمان تنفيذ وصاياه بعد وفاته.
وقد عُرفت للشيخ ثلاث وصايا محفوظة، ونُفذت حسب تواريخ مختلفة:
- ١- الوصية الأولى
كُتبت باللغة العربية سنة (١٣٥٩هـ)، وتتكوّن من (٢١) سطراً، في ورقة بقياس (١٦.٥*١٩.٥سم)، وقد شهد عليها العلمين الكبيرين: السيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨هـ)، والشيخ آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، ودوّنا توقيعيهما بخطيهما.
واحتوت هذه الوصية عدّة أمور رئيسة، منها:
- طلب دفنه في الروضة الحسينية من ثلث ماله.
 - اوصى بأبنته الوحيدة «رياب»، وسبّطيه السيد عباس والسيد هاشم.
 - التأكيد على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) بالنيابة عنه، والدعاء له، وحث ذريته على طلب العلم والتفقه في الدين (٨٨).
- ٢- الوصية الثانية:
حرّر الشيخ السنقري باللغة العربية مجدداً سنة (١٣٦٠هـ)، وجاءت في (٣١) سطراً، على ورقة بقياس

(٢٠*٤٣سم)، وقد شهد على هذه الوثيقة اثنان من أبرز فقهاء عصر وهما: السيد أبو حسن الأصفهاني (ت ١٣٦٥هـ)، والسيد محمد طاهر البوشهري الحائري (ت ١٣٨٤هـ)، وأثبتنا توقيعيهما البيضويين في ذيلها (٨٩). تكرر في هذه الوصية معظم ما ورد في وصيته الأولى، مع إدخال بعض التوضيحات والتأكيدات، مما يشير إلى حرص السنقرى على تجديد العهد بتنفيذ وصاياه.

٣- الوصية الثالثة

كتبها الشيخ السنقرى هذه المرة باللغة الفارسية سنة (١٣٦٦هـ)، فجاءت في (٢٢) سطراً، على ورقة بقياس (٢٥*٣٤.٥سم)، تميزت هذه النسخة عن سابقتها بعدم إشهاد أي من العلماء عليها، ورغم هذا إلا أن الشيخ السنقرى حرص على توثيقها بختمه البيضوي، وسجل اسمه أسفلها بصيغة: «الراجي محمد علي»، وكما ذيلها بجمامش خطي أورد فيه دعاءً مباشراً إلى ذريته: «رحم الله من عمل بوصيتي هذه من الذرية، ولعن الله من تخلف عنها» (٩٠). تعد هذه الوصايا الثلاث، شهادة حية على وعي الشيخ السنقرى بأهمية التوثيق الشرعي، وحرصه البالغ على صيانة تراثه الفكري.

ثانياً: المكتبة ومصبرها

امتلك الشيخ السنقرى مكتبة علمية خاصة، تُعد من أغنى المكاتب الشخصية في عصره، ضمت بين رفوفها مجموعة نفيسة من المخطوطات النادرة، إلى جانب أمهات الكتب المطبوعة في مختلف العلوم الإسلامية، ولا سيما الفقه وأصوله، والفلسفة، والحكمة الإلهية واليونانية، فضلاً عن مجموعة من مؤلفاته التي لم تطبع، وقد أشار عدد من معاصريه إلى قيمة هذه المكتبة، وما احتوته من ذخائر علمية مميزة، مما يعكس مكانة الشيخ العلمية واهتمامه بالتراث وتدوينه (٩١).

وبعد وفاة الشيخ السنقرى، انتقلت مكتبته إلى وصيه وتلميذه المقرب السيد محمد رضا الطيبي أحد أعلام الحوزة العلمية في قم، والذي تولى صيانتها وإضافتها إلى مكتبته العامة. ثم جعلت ضمن مقتنيات كتابخانه إمام الرضا (عليه السلام)، وما تزال محفوظة فيها إلى اليوم (٩٢).

ثالثاً: وفاته ومدفنه:

بعد حياة علمية حافلة امتدت قرابة خمس وثمانين عامًا، قضاها الشيخ محمد علي السنقرى في ميادين التدريس، والتأليف، والوعظ، والإرشاد توفي يوم الخميس السادس من محرم سنة (١٣٧٨هـ) (٩٣). مثل رحيله خسارة كبيرة للوسط الديني والعلمي في كربلاء، حيث عُرف بين أهلها بالتواضع، والمتابعة، والانفعال الدائم بخدمة الدين والعلم، وشيخ جثمانه الطاهرة في موكب مهيب، شارك فيه جمع غفير من العلماء، وطلبة الحوزة، والسادة، والتجار، وأهالي المدينة، تعبيراً عن التقدير لمكانته العلمية والاجتماعية. دُفن -رحمه الله- في صحن أبي فضل العباس (عليه السلام)، عند الدرجة الأولى على يمين الخارج منها، تنفيذاً لوصيته المؤرخة سنة (١٣٥٩هـ) قائلاً: «كي تطأ الروار جسدي (٩٤)».

الخاتمة:

توصل البحث إلى أبرز النتائج:

١. أظهر البحث أن الشيخ محمد علي الحائري السنقرى كان شخصية علمية موسوعية جمعت بين الفقه والكلام والتفسير والفلسفة واللغة، مع نشاط اجتماعي ودعوي بارز داخل العراق وخارجه.
٢. تبيّن من خلال التحليل أن ألقاب الشيخ المتعددة (الحائري، السنقرى، الهمداني، الكردستاني) تعكس تنوع بيناته العلمية والجغرافية، وأن رحلاته كانت وسيلة فاعلة في نشر الدعوة ومواجهة الفرق المنحرفة كالبهائية.
٣. برزت شخصية الشيخ من خلال أخلاقه العالية وزهده وارتباطه بالفقراء، مما منحه مكانة اجتماعية ودينية مميزة.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

٤. أوضحت النتائج أن تلقيه العلم من كبار المراجع، ومنحه الاجازات لعدد من التلاميذ، يرسخ مكانته ضمن السلسلة العلمية للحوزة.

٥. كشفت المؤلفات المتنوعة والثناء الذي ناله من كبار العلماء عن دوره كأحد أعلام القرن الرابع عشر الهجري الذين جمعوا بين الأصالة والانفتاح على قضايا العصر.

الهوامش:

(١) هي مدينة في غرب إيران إحدى نواحي إقليم كرمانشاه التي تقع على سفوح جبال زاكروس، وتعد من أقدم المدن إيران المأهولة منذ العصر القديم، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ٤/٤٥٤.

(٢) الهمداني: وهي بلد معروف ضمن مناطق عراق العجم، وقيل سُمِّي بانية همدان العلوج بن السام، ينظر: الطريحي، مجمع البحرين، ٢/١٠٨؛ الآملي، اضبط المقال في ضبط أسماء الرجال، ص ١٩٢.

(٣) الحائر هو الموضوع الذي اجتمع فيه الماء حول قبر الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وقد ذُكر تاريخياً أن المتوكل حاول طمس القبر بالماء فحار حول القبر الشريف، غير أن التسمية وردت في روايات الإمام الصادق (عليه السلام)، ينظر: ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ٤/٢٩٩؛ الحموي، معجم البلدان، ٢/٢٠٨.

(٤) ينظر: السنقري، الرسالة العاصمية، ص ٣؛ الأعرجي، بقايا الأطباء في تنمة الكنى والألقاب، ص ٤٢؛ آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ١٦/١٣٩٥؛ الزركلي، الأعلام، ط ١٥٥، ٦/٣٠٧؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٥/٤٨؛ الجلاي، فهرسة التراث، ص ٧١٩.

(٥) «المقدمات والسطوح»، مرحلتان أساسيتان في الدراسة الحوزوية، تُدرس فيهما علوم اللغة، والمنطق، والفقه، والأصول، تمهيداً لمرحلة البحث الخارج، ينظر: الغروي، الحوزة العلمية في النجف الأشرف (دراسة تاريخية)، ص ٢٥١.

(٦) ينظر: السنقري، الكلم الطيب، نسخة خطية، مكتبة الطبسي، ر: ٨١٨.

(٧) ينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٢/٤٦٥ و ١/٦٤؛ الأمين، اعيان الشيعة، ٥/١٨٦؛ آل طعمة، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ص ٥١؛ وله، مشاهير المدفونين في كربلاء، ص ٢٩.

(٨) السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٥/٤٤٨؛ آل نصر الله، د. علاء عباس، مقابلة شخصية مع حفيد السنقري.

(٩) آل نصر الله، مقابلة شخصية.

(١٠) ينظر: السنقري، الرسالة العاصمية، ص ٧.

(١١) آل نصر الله، مقابلة شخصية، والنسخ الخطية للوصية.

(١٢) ينظر: السنقري، الرسالة العاصمية، ص ٦.

(١٣) ينظر: السنقري، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ وله الرسالة العاصمية (مقدمة)، ص ٣-٤؛ آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ١٦/١٣٩٥؛ السبحاني، طبقات أعلام المتكلمين، ٥/٤٤٨؛ الأعرجي، بقايا الأطباء في تنمة الكنى والألقاب، ص ٤٣.

(١٤) أحد قساوسة المسيحية، اعتنق الإسلام في عهد ناصر الدين شاه بعد مراجعة فكرية ومعرفية عميقة، وقد لقبه الشاه بـ«فخر الإسلام» إعجاباً بمنطقه وقوة حجته، تميّز الأرومي بإلمامه بعقائد المسيحية، مما أهله لتأليف كتابه المعروف «أنيس الأعلام» في الرد على النصرانية، واشتهر بهذا المؤلف في أوساط المهتمين بمقارنة الأديان، ينظر: السنقري، الرسالة العاصمية (المقدمة)، ص ٧؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٢/٥٥٢.

(١٥) ينظر: الحسيني، السيرة الذاتية آغا بزرك الطهراني، ١/٤١٤.

(١٦) عباسي، روح الله، افتخارات سنقر، <https://aftks.blogfa.com/post>، ٣٢.

(١٧) الأعرجي، بقايا الاطياب في تنمة الكنى والألقاب، ص ٤٣.

(١٨) ينظر: الحائري، حوادث الأيام، ص ٢٢٦.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

(١٩) ينظر: السنقرى، الرسالة العاصمية، ص٤؛ وله الكلم الطيب، نسخة خطية؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ١٦٧/٧.

(٢٠) السنقرى، رسالة العاصمية، ص٥؛ وآل نصر الله، مقابلة شخصية.

(٢١) ينظر: السنقرى، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٣٩٦/١٦؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥.

(٢٢) فرقة دينية نشأت في إيران في القرن التاسع عشر على يد حسين علي المعروف ببهاء الله (ت١٨٩٢م)، تدعى نسخ الإسلام وتكر العقائد الإسلامية الأساسية، لتفصيل يراجع: الشاذلي، البهائية صليبية الغرس الإسرائيلية التوجيه، ص١٠.

(٢٣) ينظر: السنقرى، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٣٩٦/١٦؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥.

(٢٤) ينظر: السنقرى، خصائص الزهراء (عليها السلام)، نسخة خطية، مكتبة الطبسي، ر: ٥٨.

(٢٥) ينظر: السنقرى، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٣٩٦/١٦؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥.

(٢٦) السنقرى، الرسالة العاصمية، نسخة خطية، مكتبة الطبسي، ر: ٧٦١.

(٢٧) السنقرى، الإلهام في علم الإمام، ص٢.

(٢٨) السنقرى، الإلهام في علم الإمام، ص٣.

(٢٩) طبقات اعلام الشيعة، ١٣٩٥ / ١٦.

(٣٠) الأعلام، ٣٠٧/٦.

(٣١) حوادث الأيام، ص١٠٥.

(٣٢) بقايا الاطياب في تنمة الكنى والألقاب، ص٤٢.

(٣٣) معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٨/٥.

(٣٤) مشاهير المدفونين في كربلاء، ص١١٣.

(٣٥) آل نصر الله، مقابلة شخصية.

(٣٦) النسخة الخطية للوصية.

(٣٧) ينظر: السنقرى، الآيات المأولة، نسخة خطية؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٤٧/١؛ البابلي، حافيضان، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٦٩؛ الدرقي، فهارس المخطوطات الإيرانية (فنخا)، ٢٦٠/١؛ الرفاعي، معجم ما كتب عن الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)، ١٦٧/٩، (الطبسي، ر: ١١٦، ٢/٢٦، ١٤٣).

(٣٨) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٢٣؛ الدرقي، فنخا، ٨١١/٢، (الطبسي، ر: ٧٨٤).

(٣٩) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٦٣؛ الدرقي، فنخا، ٢٨٦/٣، (الطبسي، ر: ٤٠/٢).

(٤٠) ينظر: السنقرى، الإلهام في علم الإمام، ص١-٢؛ آغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ١٣٩٦/١٦؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥؛ عواد، كوركيس بن حنا، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، ٢١٠/٣؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٦٣؛ الدرقي، فنخا، ٧٨٢/٤؛ الرفاعي، معجم ما كتب عن الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)، ٢٠٣/٥.

(٤١) ينظر: البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٢٣؛ الدرقي، فنخا، ٨٤٧/٤، (الطبسي، ر: ٧٨٢).

(٤٢) ينظر: السنقرى، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ١٩٦/٤؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧١؛ الدرقي، فنخا، ١٤٣/٨؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥، (الطبسي، ر: ١٥٠، ١٣٨،



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

(١٣٦، ٧٦٢).

(٤٣) سورة النور: جزء من الآية ٣٦.

(٤٤) ينظر: البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٥٨؛ الدرقي، فنخا، ٦٠٨/٨، (الطبسي، ر: ٢٦/٣).

(٤٥) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٧؛ الدرقي، فنخا، ٧٦٧/٨، (الطبسي، ر: ٢٠٩، ٦٢٢).

(٤٦) ينظر: البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٦٣؛ الدرقي، فنخا، ٢٦/٧.

(٤٧) السنقري، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ الأعرجي، بقايا الاطياب في تنمة الكنى والالقب، ص٤٣.

(٤٨) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٦٤؛ الدرقي، فنخا، ٩٣٢/١٠، (الطبسي، ر: ٤٠/٧).

(٤٩) سماه آغا بزرك الطهراني بـ اللالئ العلوية أي- الجوهر النضيد والعقدُ الفريد من كلمات قصار الإمام الشهيد بضرب ابن ملجم اللعين العنيد، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٢٦١/١٨.

(٥٠) ينظر: السنقري، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٢٦١/١٨، البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٣؛ الدرقي، فنخا، ١٨٥/١١؛ السنقري، الجوهر النضيد والعقد الفريد، ٣٤/١، (الطبسي، ر: ١٤٨، ١٤٩).

(٥١) آل نصر الله، مقابلة شخصية.

(٥٢) ينظر: السنقري، خصائص الزهراء (عليها السلام)، نسخة خطية؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ١٧٨/٧؛ وله، طبقات أعلام الشيعة، ١٣٩٦/١٦؛ الدرقي، فنخا، ٦٩٢/١٣؛ الرفاعي، معجم ما كتب عن الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)، ٣٧/٥، (الطبسي، ر: ٧٧٧، ١٧٥، ٥٧٧، ٥٩، ٣٣، ٥٨).

(٥٣) ينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٢٥٣/٧؛ الدرقي، فنخا، ٤٩/١٤، (الطبسي، ر: ١٣٧/٣).

(٥٤) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٦٣؛ الدرقي، فنخا، ١٥٣/١٤، (الطبسي، ر: ٤٠/١).

(٥٥) ينظر: السنقري، دحض البدعة في إنكار الرجعة، نسخة خطية؛ الأعرجي، بقايا الاطياب في تنمة الكنى والالقب، ص٤٣؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٥٠/٨؛ عواد، معجم المؤلفين العراقيين، ٢١٠/٣.

(٥٦) ينظر: السنقري، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ الأعرجي، بقايا الاطياب في تنمة الكنى والالقب، ص٤٣؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٢٠٥/١٥، و١١٥/٤؛ الدرقي، فنخا، ٣٧٥/٢٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ١٣٩٦/١٦؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥، (الطبسي، ر: ٤١٥، ٧٦١).

(٥٧) الجلال، فهرسة التراث، ص٧١٩، (المتحف العراقي، ر: ٢١٨٥٩).

(٥٨) الدرقي، فنخا، ٤٢٣/٢٦، (الطبسي، ر: ١٣٩، ٨٥١، ٧٢٦).

(٥٩) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٢؛ الدرقي، فنخا، ٤٣٢/٢٦، (الطبسي، ر: ١٤١).

(٦٠) السنقري، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٢٤؛ الدرقي، فنخا، ٦٠٣/٢٦؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥، (الطبسي، ر: ٨١٨).

(٦١) السنقري، الرسالة العاصمية، ص٨.

(٦٢) ينظر: السنقري، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٣٦٦/١٩؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧١؛ الدرقي، فنخا، ٧١/٢٨؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥، (الطبسي، ر: ١٣٥، ٨١٥).

(٦٣) هو ما كان يُنسب إلى الفلاسفة الطبيعيين والماديين من قوانين يفسرون بها الكون بعيداً عن الإيمان بالله، تُشير غالباً إلى:
أ- القانون الطبيعي: الذي ينسب كل الحوادث إلى الطبيعة بذاتها دون الحاجة إلى صانع.

ب- القانون الفلكي: القائل بأن النجوم والكوكب تؤثر بذاتها في حدوث العالم.

ت- القانون الطبايعي/ العناصر: وهو القول بقدم العناصر الأربعة (الماء، الهواء، النار، التراب) واعتبارها أصل الكون.



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

ث- القانون المادي: الذي ينفي وجود إله ويجعل الزمان والمادة هي العلة الأولى، لتفصيل يراجع: الشهرستاني، الملل والنحل، علي حسن فاعور، ط٣، ص٤٤٣.

(٦٤) ينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (آيينه عقل)، ٥٣/١؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٢٣؛ الدريبي، فنخا، ٩٤٧/٢٨؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥، (الطبسي، ر: ٧٧٩).

(٦٥) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٢؛ الدريبي، فنخا، ٢٨٩/٢٩، (الطبسي، ر: ١٤٧).

(٦٦) المشاهد المشرفة الوهابيون= رسالة في الردّ على الوهابيين= الوهابيون والبيوتات.

(٦٧) ينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٣٨/٢١؛ الأميني، معجم المطبوعات النحفية، ص٣٢٠؛ السنقرى، الوهابيون والمشاهد المشرفة، ص٦-٧؛ الدريبي، فنخا، ٥٣٥/٩؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥؛ عبد الله محمد

علي، معجم المؤلفات الإسلامية في الرد على الفرقة الوهابية، ص٤٠٤، (الطبسي، ر: ٣٧٩، ٤٨٧).

(٦٨) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٢؛ الدريبي، فنخا، ٥٣٩/٣٢، (الطبسي، ر: ١٣٧/٢).

(٦٩) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٢؛ الدريبي، فنخا، ٥٧/٣٣؛ السبحاني، معجم طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥، (الطبسي، ر: ١٤٤).

(٧٠) السنقرى، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٠٧؛ الدريبي، فنخا، ٢٥٨/٥.

(٧١) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٦٦؛ الدريبي، فنخا، ٩٥٩/٦.

(٧٢) آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٤٢٢/٣؛ الجزائري، كشف الاسرار في شرح الاستبصار، ٢٣٤/١.

(٧٣) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٠٧؛ الدريبي، فنخا، ٢٥٤/٢٠.

(٧٤) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٢؛ الدريبي، فنخا، ٥٧١/٢١.

(٧٥) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٨٢؛ الدريبي، فنخا، ٦٢٩/٢١.

(٧٦) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣١٧؛ الدريبي، فنخا، ٩٣٨/٢١.

(٧٧) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٣؛ الدريبي، فنخا، ٧١٦/٢٣.

(٧٨) الدريبي، فنخا، ٩٣/٢٤.

(٧٩) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٢٣؛ الدريبي، فنخا، ٤١٢/٢٤.

(٨٠) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٠٧؛ الدريبي، فنخا، ٤٥١/٢٦.

(٨١) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٢؛ الدريبي، فنخا، ٥٥٤/٢٦.

(٨٢) السنقرى، الكلم الطيب، نسخة خطية؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٨٣؛ الدريبي، فنخا، ٤٧٦/٢٧.

(٨٣) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٨؛ الدريبي، فنخا، ٧٦٦/٢٩.

(٨٤) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٠٧؛ الدريبي، فنخا، ١٥٠/٣١.

(٨٥) آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٣٤٩/٢٢؛ البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٢٧٢؛ الدريبي، فنخا، ٦٩٩/٣١.

(٨٦) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٠٧؛ الدريبي، فنخا، ٩٩٣/٣٣.

(٨٧) البابلي، فهرسة مكتبة الطبسي، ص٣٠٧؛ الدريبي، فنخا، ٨٨٢/٣٤.

(٨٨) ينظر: نسخة الوصية الأولى بخط الشيخ وختمه وختم الطهراني والحراساني.

(٨٩) ينظر: نسخة الوصية الثانية بخط الشيخ وختمه وختم الأصفهاني والبوشهري.

(٩٠) ينظر: نسخة الوصية الثالثة بخط الشيخ وختمه.

(٩١) الأعرجي، بقايا الاطياب في تنمة الكنى والالقب، ص٤٣؛ الحائري، حوادث الأيام، ص١٠٥؛ الشهرودي، تاريخ الحركة



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العلمية في كربلاء، ص ٣١٥؛ آل طعان، تراث كربلاء، ص ٤٢٧.

(٩٢) ينظر: عباسي، أعمق من الخفاء «تذكار فقيه أهل البيت (عليهم السلام) محمد علي الحائري الطبسي، ص ٢٥١-٢٥٢.

(٩٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ١٦/١٣٩٦؛ الأعرجي، بقايا الاطياب في تنمة الكنى واللقاب، ص ٤٣؛ السبحاني، معجم

طبقات المتكلمين، ٤٤٩/٥.

(٩٤) ينظر: الموسوي، موجز أعلام الناس ممن ثوى عند أبي فضل العباس (عليه السلام)، ص ٧٦؛ آل طعمة، مشاهير مدفونين في

كربلاء، ص ١١٣.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. آغا بزرك الطهراني، محمد محسن بن علي (ت: ١٣٨٩هـ)، طبقات أعلام الشيعة، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان،

٢٠٠٩م.

٢. آغا بزرك الطهراني، محمد محسن بن علي (ت: ١٣٨٩هـ)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط ٣، دار الأضواء، بيروت- لبنان،

١٩٨٣م.

٣. آل طعمة، سلمان، مشاهير المدفونين في كربلاء، ط ١، دار الصفوة، بيروت- لبنان، ٢٠٠٩م.

٤. آل طعمة، سلمان، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ط ١، دار الحجّة البيضاء، بيروت- لبنان، ١٩٩٩م.

٥. آل نصر الله، د. علاء عباس، مقابلة شخصية مع حفيد السنقرى، كربلاء المقدسة، ٢٧- نيسان- ٢٠٢٥م.

٦. الأملي، حسن حسن زاده، اضبط المقال في ضبط أسماء الرجال، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، ط ١، مكتب

الإعلام الإسلامي، إيران- قم، ١٤١٨هـ.

٧. ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ)، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط ٢، دار السروش، طهران

- إيران، ٢٠٠٠م.

٨. الأعرجي، محمد رضا الحسيني (ت: ١٣٧٩هـ)، بقايا الأطياب في تنمة الكنى والألقاب، تحقيق: أحمد الحائري الأسدي، ط ١،

مكتبة أين فهد الحلبي، العراق- كربلاء المقدسة، ٢٠١٣م.

٩. الأمين، محسن بن عبد الكريم (ت ١٣٧١هـ)، اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، د ط، دار التعارف، بيروت- لبنان،

١٩٨٣م.

١٠. الأميني، محمد هادي، معجم المطبوعات النجفية، ط ١، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٦م.

١١. البابلي، حافيضان، فهرسة مكتبة الطبسي، نسخة خطية.

١٢. الجزائري، نعمة الله بن محمد (ت: ١١١٢هـ)، كشف الاسرار في شرح الاستبصار، تحقيق: طيب الجزائري، ط ١، مؤسسة علوم

آل محمد، قم- إيران، ١٤٠٨هـ.

١٣. الجلاي، محمد حسين، فهرسة التراث، تعليق: محمد رضا الجلاي وآخرون، ط ٤، دار الولاية، بيروت- لبنان، ٢٠١٥م.

١٤. الحائري، عباس غلام رضا (١٤٠٦هـ)، حوادث الأيام، تحقيق: أحمد الأسدي الحائري، ط ١، دار التوحيد، الكوفة- النجف

الأشرف، ٢٠١٣م.

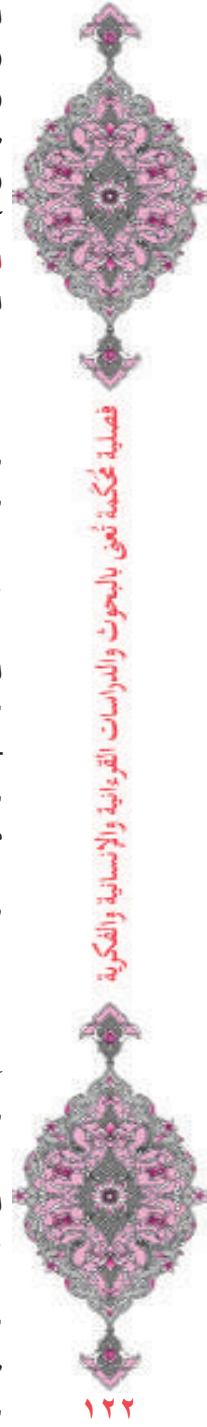
١٥. الحسيني، احمد الإشكوري، السيرة الذاتية بقلم الشيخ آغا بزرك، ميراث حديث الشيعة، دفتر الأول.

١٦. الحموي، شهاب الدين بن عبد الله ياقوت (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط ٢، دار الصادر، بيروت - لبنان، ١٩٩٥م.

١٧. الدريتي، مصطفى، فهرس المخطوطات الإيرانية (فنخا)، ط ١، منظمة الوثائق والمكتبة الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية،

طهران، ١٣٩٠هـ.

١٨. الرفاعي، عبد الجبار، معجم ما كتب عن الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)، ط ١، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

والإرشاد الإسلامي، طهران- إيران، ١٩٩٢م.

١٩. الزركلي، خير الدين بن محمود (ت١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢م.

٢٠. السبحاني، جعفر بن محمد، معجم طبقات المتكلمين، ط١، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم- إيران، ١٤٢٤هـ.

٢١. السنقرى، دحض البدعة في إنكار الرجعة، نسخة خطية.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات القرآنية والإنسانية والفكرية

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرية رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

International standard number

2617 -419x

Electronic classification number

26042

Accreditation number

In the Iraqi Journalists Syndicate

113/ for the year 2005

Website address

Republic of Iraq

Baghdad / Palestine Street

Near the Turkmen Brotherhood Club

National Center for Quranic Sciences

Communications

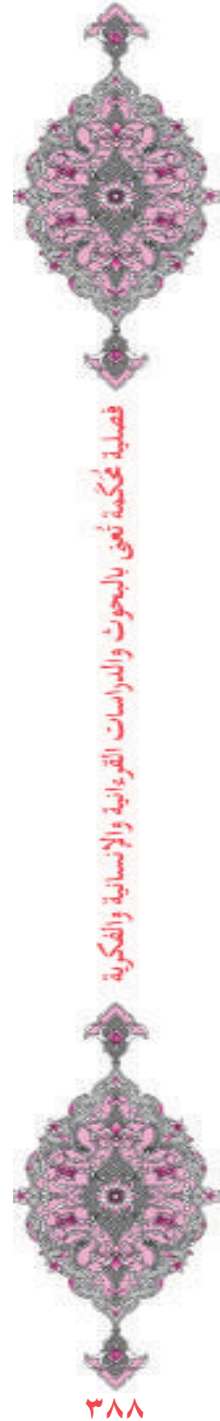
Journalwalqalam

07707935971

Email:

alwatnywalqalam@gmil.Com

P.O. Box: 33001





General supervision

Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Office editor

Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor

M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri

Editorial staff

Mr. Dr. Talal Khalifa Salman

A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din

Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem

Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi

A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie

A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan

A. M. D. Ahmed Hussein Hayal

A. M. D. Qasim Khalif Ammar

A. M. D. Maha Mansour Amer

M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini

Editorial staff from outside Iraq

A. D. Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

Prof. Dr. Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali

Qatar University/ College of Arts and Sciences

A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia

Isfahan University/Iran